دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية

م/ نورا مسعـود أحمـد [١]

أ.م.د/ سلام أحمد عبده [٢]

د/ عـزة سعيـد محـمد [٣]

[١] معيدة بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

[٢] أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

[٣] مدرس الفنون المسرحية (تربية خاصة) بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

المقدمة:

لا شك أن القنوات الفضائية المتخصصة قد أصبحت واقعاً ملموساً لا يمكن إغفاله، وأصبح لها تأثيراً على المدى القريب والبعيد لا يمكن تجاوزه، فقد ظهرت هذه القنوات نتاجاً لما ابتكرته تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتمشياً مع روح العصر، واستجابة لدوافع وحاجات الجماهير، ومن بين هذه القنوات المتخصصة ظهرت قنوات الأطفال الفضائية والتى تؤدي دوراً هاماً فى إشباع احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية، وإكسابه الأنماط المختلفة للسلوك بأسلوب سهل ومشوق(١)، وتكتسب قنوات الأطفال الفضائية أهمية خاصة بين الوسائل الإعلامية المختلفة حيث تتميز بأهمية خاصة فى حياة الأطفال،فهى قادرة على الترفيه والتثقيف فى وقت واحد ، ومن ثم تؤثر على عقلية الطفل ووجدانه(٢)، إذ تستحوذ على حاستين من أهم حواس الأطفال وأشدها اتصالاً بما يجرى فى نفوسهم من أفكار ومشاعر وهما حاستى السمع والبصر(٣). وتعد قنوات الأطفال الغنائية إحدى قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة فى تقديم أغانى الطفل المصورة والتى تؤدي دوراً فى إشباع حاجات الأطفال ، إذ تنقل لهم المضمون بأسلوب سهل وبطريقة مشوقة مستخدمه فى ذلك أساليب الجذب والتشويق المختلفة. وتؤدي أغانى الطفل دوراً هاماً فى جلب المتعة والبهجة والسرور إلى الأطفال، كما تعمل على غرس القيم والأخلاق الحميدة المرغوبة، ومن خلالها يكتسب الطفل مسميات الأشياء التى تحيط به وإكسابه كثيراً من المرادفات اللغوية، والتركيز، والتعبير عن الانفعالات، كما تساعد الطفل على اكتساب المعرفة والخبرات وتعليمه بعض السلوكيات الإيجابية (٤) ومن جانب آخر تشير نتائج الدراسات إلى أن التليفزيون هو أكثر الوسائل

الإعلامية التى يشاهدها الأطفال الموهوبون ، ويؤدي دوراً هاماً فى إشباع حاجاتهم (٥). ونظراً لتميز الأطفال الموهوبين بصفات وميول خاصة تميزهم عن غيرهم من العاديين، وبالتالى فإن لهم احتياجات نفسية واجتماعية خاصة بهم تجعل دوافعهم فى التعرض لوسائل الإعلام تختلف عن غيرهم من الأطفال العاديين، لذا تسعى الباحثة إلى معرفة دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية .

الدراسات السابقة:-

١- دراسة مايكل شارلز Michael Charles (٢٠١١) بعنوان "إدراك الأغنية بين الأطفال: الدمج بين الكلمات والموسيقى"(٦)هدفت إلى التعرف على تأثير الموهبة الموسيقية والعمر على إدراك الأطفال للأغانى ، وتكونت العينة من ٢١٢ تلميذاً في المرحلة العمرية من (٦-١١) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة العمر كأحد المتغيرات المستقلة في التأثيرعلى إدراك الأغنية المعروفة بين الأطفال، بينما الموهبة الموسيقية والعمر معاً أثرا على إدراك الأغنية الجديدة ،كما أظهرت أن الموهبة الموسيقية فقط لدى الأطفال ليس لها تأثير على تذكر الدمج بين الكلمات والموسيقى.

٢- دراسة سمر عادل (٢٠١٢) بعنوان "دور قناة طيور الجنة الفضائية فى تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة"(٧) تهدف إلى التعرف على دور قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لدى طفل الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مفردة من أمهات أطفال بمرحلة رياض الأطفال. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حرص أطفال الروضة على مشاهدة قناة طيور الجنة بنسبة

٩٦.٩% من المبحوثات من الأمهات اللاتى أجبن بنعم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن متابعة قناة طيور الجنة تؤدي إلى اكتساب الأطفال معلومات عامة حيث جاءت نسبة ٩٨% من المبحوثات من الأمهات أجبن بنعم.

٣- دراسة مروة عبد الهادي (٢٠١٢) بعنوان " توظيف أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي"(٨) سعت الدراسة إلى توظيف بعض أغانى قناة طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، واستخدمت المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي على عينة مكونة من ٦٤ طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي.وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية توظيف بعض أناشيد قناة طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.

٤- دراسة محمد عبد الحميد (٢٠٠٢) بعنوان " دور التليفزيون المصري فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين "(٩) سعت إلى رصد دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفـال الموهوبين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من الأطفال الموهوبين، و٣٠ مفردة من المشرفين على الأطفال الموهوبين.وقد أشارت نتائج الدراسة المسحية إلى أن أهم احتياجات الأطفال الموهوبين من مشاهدة برامج التليفزيون جاءت بالترتيب كالتالى: الحاجة إلى المعرفة،الحاجة إلى الوعى الاجتماعى،الحاجة إلى التوجيـه والنصح ،الحاجة إلى التعبير عن الذات، الحاجة إلى القدوة الحسنة،الحاجة إلى

الترفيه واللعب.كما أكدت الدراسة على أن نسبة (٥١%) من المبحوثين أفادوا أن التليفزيون لا يقدم لهم أى برامج تساعدهم على تنمية مواهبهم.

٥- دراسة ليلى حسين (٢٠٠٤) بعنوان " استخدامات الأطفال الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال"(١٠) هدفت إلى الوقوف على الدور الذى تقوم به تكنولوجيا الاتصال فى حياة الأطفال الموهوبين من خلال التعرف على استخداماتهم لبعض وسائل الاتصال ودوافع هذه الاستخدامات والإشباعات المتحققة منها، واعتمدت على منهج المسح بالعينة على عينة عمدية قوامها ١٥٠ طفلاً من الأطفال الموهوبين فى المرحلة العمرية من (١٢-١٥) سنة،وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التليفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأولى التى يحرص الأطفال الموهوبون على التعرض لها ، كما أن التليفزيون هو أكثر وسائل الاتصال التى تشبع لدى الأطفال الموهوبين رغبتهم فى الراحة و الاسترخاء، كما أشارت الدراسة إلى أن الأغانى والموسيقى جاءت فى مقدمة المواد التى يحب الأطفال الموهوبين الإستماع لها في الراديو ، يليها البرامج المخصصة للأطفال.

مشكلة الدراسة:-

تعد قنوات الأطفال الغنائية من القنوات الفضائية المتخصصة التى استطاعت جذب العديد من الأطفال من مختلف الأعمار والفئات ، لما تقدمه من أغانى الأطفال المصورة والتى تؤدي دوراً في إمتاع الطفل والترفيه عنه ، وإمداده بالقيم والمعلومات والسلوكيات ، كذلك قدرتها على تنمية اللغة لدى الطفل ، ودعم مهاراته الاجتماعية، ونظراً إلى تعدد قنوات الأطفال الغنائية المحيطة بالطفل الموهوب والذى يتعامل معها بشكل دائم، وتنوع دوافع الأطفال

الموهوبين لمشاهدة هذه القنوات ،ومحاولة سعى الباحثة لمعرفة دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية لذا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:-

- **ما دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية؟**

أهمية الدراسة:-

تستمد الدراسة أهميتها من الجوانب التالية:-

- إنّ قنوات الأطفال الغنائية تعد من الظواهر الإعلامية الحديثة ، إذ تزايدت أعدادها بشكل ملحوظ خلال الأعوام القليلة الماضية، واستطاعت في وقت قصير جذب العديد من الأطفال من مختلف الأعمار والفئات مما يستلزم دراسة دوافع تعرضهم لها.
- أهمية دراسة فئة الأطفال الموهوبين بإعتبارهم ثروة تستلزم مصلحة أى مجتمع رعايتها.
- أهمية المرحلة العمرية التي تهتم بها الدراسة (٩-١٢)عاماً، وهى مرحلة الطفولة المتأخرة، والتى تعد من أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيراً في حياة الإنسان.
- ندرة الدراسات التى أجريت حول علاقة الأطفال الموهوبين بالقنوات الفضائية ، فقد أجريت الدراسات السابقة حول علاقة الطفل الموهوب

بوسائل الاتصال عموماً ولم تتطرق أى منها إلى علاقته بالبث الفضائي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على معدل تعرض الأطفال الموهوبين (عينة الدراسة) لقنوات الأطفال الغنائية.
- معرفة الفترات الأكثر مشاهدة لقنوات الأطفال الغنائية لدى المبحوثين.
- رصد قنوات الأطفال الغنائية الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال الموهوبين.
- الوقوف على النشاط المرتبط بتعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية.
- التعرف على دوافع مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية.
- معرفة عن أنماط تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية.
- الوقوف على الإشباعات المتحققة للأطفال الموهوبين من مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية.
- معرفة رأى الأطفال الموهوبين في قنوات الأطفال الغنائية.

تساؤلات الدراسة:-

١- ما معدل مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية؟

٢- ما الفترات الأكثر مشاهدة لقنوات الأطفال الغنائية لدى المبحوثين؟

٣- ما قنوات الأطفال الغنائية الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال الموهوبين؟
٤- ما النشاط المرتبط بتعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية؟
٥- ما دوافع مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية؟
٦- ما أنماط تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية؟
٧- ما تفضيلات المبحوثين لنوع الأغانى المقدمة فى قنوات الأطفال الغنائية؟
٨- ما تفضيلات المبحوثين للأنماط التي تقدم بها الأغاني في قنوات الأطفال الغنائية؟
٩- ما الإشباعات المتحققة للأطفال الموهوبين من مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية؟
١٠- ما آراء الأطفال الموهوبين في قنوات الأطفال الغنائية؟

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف وصف دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينة على عينة من الأطفال الموهوبين.

مجتمع الدراسة:-

يتمثل مجتمع الدراسة في جمهور الأطفال الموهوبين (موسيقياً- فنياً- أدبياً أو لغوياً) من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة فى محافظتى (القاهرة- القليوبية) في الإدارات التعليمية (شبرا الخيمة – الوايلي – مصر الجديدة).

عينة الدراسة:-

هي عبارة عن عينة عمدية قوامها ٩٠ مفردة من الأطفال الموهوبين (موسيقياً- فنياً- أدبياً أو لغوياً) الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٩ - ١٢) سنة من الذكور والإناث من المشاهدين لقنوات الأطفال الغنائية.

مصطلحات الدراسة:-

الأطفال الموهوبون:-

هم أولئك الأطفال الذين يمتلكون قدرات عقلية عامة ، وقدرات خاصة تمكنهم من الأداء المتميز في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة كالفنون التشكيلية ، أوالموسيقية ، أو اللغوية والأدبية وغيرها ، بشكل يجعلهم يتميزون عن أقرانهم العاديين من نفس العمر.

قنوات الأطفال الغنائية:-

هى تلك القنوات التى تخصصت في تقديم أغانى الأطفال المصورة بشكل أساسي ، بالإضافة إلى تقديمها بعض البرامج والأشكال التليفزيونية الأخرى ، الموجهة للطفل بهدف إكسابه القيم والمعلومات والسلوكيات والأفكار، مستخدمة في ذلك أساليب الجذب والتشويق المختلفة.

أدوات جمع البيانات:-

قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات وخطواتها فيما يلي:-

أولاً: تصميم استمارة الاستبيان :

استعانت الباحثة ببعض العبارات الواردة في الدرسات السابقة لصياغة عبارات الاستبيان ، واشتملت استمارة الاستبيان علي المقاييس التالية : مقياس معدل التعرض ، ومقياس النشاط المرتبط بالتعرض، ومقياس دوافع تعرض أفراد العينة ، ومقياس الإشباعات المتحققة، ومقياس تقييم أفراد العينة لقنوات الأطفال الغنائية.

ثانياً: الصدق والثبات :

لقياس الصدق قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين* والذين أشاروا إلى بعض التعديلات التى قامت بها الباحثة.ولقياس الثبات استخدمت الباحثة أسلوب إعادة تطبيق الاستمارة على عدد(٢٠) مفردة من العينة،وبلغت قيمة معامل الثبات ٨٨.وهى قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس.

(*)- أ.د/ محمد معوض – استاذ الإعلام وثقافة الطفل – بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .

- أ.د/ محمود حسن إسماعيل- أستاذ الإعلام وثقافة الطفل – بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
- أ.د/ خالد صلاح الدين – أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – بكلية إعلام- جامعة القاهرة.
- أ.د/ نادية الحسينى- أستاذ – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١- المتوسط الحسابي ٢- أسلوب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي

نتائج البحث وتفسيرها

النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح مدى مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية.

مدى المشاهدة	ك	%
دائماً	٤٤	%٤٨.٨
أحياناً	٤٦	%٥١.٢
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

- يوضح الجدول السابق مدى مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية حيث جاءت نسبة من يشاهدون من الأطفال الموهوبين أحياناً في الترتيب الأول وبنسبة بلغت ٥١.٢% من المبحوثين، ثم دائماً في الترتيب الثانى بنسبة ٤٨.٨%، وبالتالى فإن نسبة مشاهدة الأطفال الموهوبين (عينة البحث) لقنوات الأطفال الغنائية ١٠٠%، وهذا يدل على ارتفاع نسبة إقبال الأطفال الموهوبين على مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية إما بصفة دائمة أو غير دائمة.

جدول رقم (٢) يوضح قنوات الأطفال الغنائية الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال الموهوبين

القناة	ك	%
قناة طيور الجنة	٩٠	%١٠٠
قناة كراميش	٧٣	%٨١.١
قناة كناري	٧٥	%٨٣.٣
قناة أطفال ومواهب	٢٥	%٢٧.٧
قناة دار القمر	١٩	%٢١.١
قناة نون	٥٥	%٦١.١
قناة سنا	١	%١.١
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يوضح الجدول السابق قنوات الأطفال الغنائية الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال الموهوبين عينة البحث فقد إحتلت قناة طيور الجنة المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠% أى جميع المبحوثين، يليها قناة كناري بنسبة ٨٣.٣% من المبحوثين ، ثم قناة كراميش بنسبة ٨١.١% من المبحوثين، يليها قنان نون بنسبة ٦١.١% من المبحوثين، ثم قناة أطفال ومواهب بنسبة ٢٧.٧%من المبحوثين، ثم قناة دار القمر ٢١.٣% من المبحوثين ، وأخيراً جاءت قناة سنا بنسبة ١.١% من عينة الدراسة. يتضح من النتيجة السابقة أن قناة طيور الجنة هى القناة الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال الموهوبين عينة البحث بإعتبارها أول قناة أطفال غنائية في العالم العربي، مما يرجح ارتباط الأطفال الموهوبين بها وتفضيلهم لها ، وقد توالت بعدها قنوات الأطفال الغنائية الأخرى التى ظهرت

خلال الأعوام القليلة الماضية ، وتعد قناة سنا أحدث تلك القنوات فهى ما زالت في مرحلة البث التجريبي ولم تحقق الانتشار بعد.

جدول رقم (٣) يوضح معدل تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية .

معدل التعرض	ك	%
أقل من ساعة	٣٧	%٤١.١
من ساعة إلى ساعتين	٣٤	%٣٧.٧
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١٧	%١٨.٨
ثلاث ساعات فأكثر	٢	%٢.٤
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يوضح الجدول السابق معدل تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية حيث جاء أقل من ساعة بنسبة ٤١.١% من المبحوثين، ثم من ساعة إلى ساعتين بنسبة ٣٧.٧% من المبحوثين، يليها من ساعتين إلى ثلاثة بنسبة ١٨.٨% من عينة الدراسة ، يليها ثلاث ساعات فأكثر بنسبة ٢.٤% من عينة الدراسة. ونخرج من هذه النتيجة أن معدل تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية جاء معتدلاً ، ويرجع ذلك لما يتسمون به من تعدد ميولهم واهتماماتهم وتنوعها فهم يمارسون هوايات وأنشطة عديدة في أوقات فراغهم (١١) ولا يقتصر الأمر فقط على مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية.

جدول رقم (٤) يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة قنوات الأطفال الغنائية

الأوقات	ك	%
فترة الظهيرة (١٢– ٥)	١٩	%٢١.٢
الفترة المسائية (٥–١٠)	٢٦	%٢٨.٨
حسب الظروف	٤٥	%٥٠
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يبين الجدول السابق الأوقات المفضلة لمشاهدة قنوات الأطفال الغنائية لدى الأطفال الموهوبين فقد جاءت حسب الظروف في الترتيب الأول بنسبة ٥٠% من المبحوثين ، ثم الفترة المسائية بنسبة ٢٨.٨%من أفراد العينة ، يليها فترة الظهيرة بنسبة ٢١.٢% من المبحوثين .ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء توقيت تطبيق البحث في فترة الدراسة مما يرجح مشاهدة الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية حسب الظروف لإلتزامهم بمواعيد الدراسة والمذاكرة ،بينما لم يقر أى من المبحوثين أنه يشاهد قنوات الأطفال الغنائية في الفترة الصباحية،ربما يعود ذلك إلى تواجد الأطفال الموهوبين بالمدارس في تلك الفترة، مما يحول دون مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية، ومن ناحية أخرى عدم توافر التليفزيون كوسيلة إعلامية بالمدرسة.

جدول رقم (٥) يوضح أنماط تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية.

نمط التعرض	ك	%
بمفردي	٢٥	%٢٧.٨
مع أصحابي	١	%١.١
مع إخوتى	٥٣	%٥٨.٨
حسب الظروف	١١	%١٢.٣
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يشير الجدول السابق إلى أنماط تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية والتى جاءت بالترتيب التالى: مع إخوتى في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٨% من المبحوثين ، ثم لوحدى بنسبة ٢٧.٨% من العينة ، يليها حسب الظروف بنسبة ١٢.٣% من عينة الدراسة، وأخيراً مع أصحابى بنسبة ١.١% من المبحوثين. ونخرج من هذه النتيجة أن الأطفال الموهوبين يحرصون على مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية بصحبة إخوتهم فى المقام الأول مما يحقق لهم المشاركة الاجتماعية أثناء عملية التعرض.

جدول رقم (٦) يوضح اللغة المفضلة التى تقدم بها الأغانى والبرامج في قنوات الأطفال الغنائية.

اللغة	ك	%
العربية الفصحى	٤٨	%٥٣.٣
اللهجة العامية	٣٦	%٤٠
الإنجليزية	٦	%٦.٧
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

- يوضح الجدول السابق اللغة المفضلة لتقديم الأغانى والبرامج في قنوات الأطفال الغنائية لدى عينة البحث فقد أحتلت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٣% من المبحوثين، تليها اللهجة العامية بنسبة ٤٠% من المبحوثين ، وأخيراً اللغة الإنجليزية بنسبة ٦.٧% من المبحوثين. ويرجع ذلك إلى أن معظم الأغانى والبرامج المقدمة في قنوات الأطفال الغنائية تستخدم بالأساس على اللغة العربية الفصحى ، لإختلاف اللهجات العامية بين الدول العربية ، خاصة أن معظم هذه القنوات عربية غير مصرية.

جدول رقم (٧) يوضح النشاط المرتبط بتعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية

النشاط	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
قبل المشاهدة:-							
١- أنتهى من واجباتى لكى أشاهد قنوات الأطفال الغنائية	٤٣	%٤٧.٧	٤٢	%٤٦.٦	٥	%٥.٧	٢.٤١
٢- أنتهى من اللعب حتى أشاهد قنوات الأطفال الغنائية	٣٢	%٣٥.٥	٣٢	%٣٥.٥	٢٦	%٢٩	٢.٠٥

أثناء المشاهدة:-							
٣- اركز تماماً في الصور والرسوم المتحركة أثناء مشاهدتى لقنوات الأطفال الغنائية .	٤٤	%٤٨.٨	٤٠	%٤٤.٤	٦	%٦.٨	٢.٤٠
٤- أردد الأغانى أثناء مشاهدتى لقنوات الأطفال الغنائية.	٦٦	%٧٣.٣	٢١	%٢٣.٣	٣	%٣.٤	٢.٦٩
بعد المشاهدة:-							
٥- أقوم بتقليد نجوم الأغانى بعد المشاهدة بإعتبارهم مثلى الأعلى.	٢٧	%٣٠	٤١	%٤٥.٥	٢٢	%٢٤.٤	٢.٠٥
٦- استخدم كلمات الأغانى في كلامى وعندما اكتب موضوع معين.	٢٨	%٣١.٢	٤٤	%٤٨.٨	١٨	%٢٠	٢.١

- تشير بيانات الجدول السابق إلى النشاط المرتبط بتعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية وجاءت كما يلي:-

- إن نشاط الأطفال الموهوبين قبل المشاهدة جاء كالتالى : الإنتهاء من الواجبات المدرسية قبل المشاهدة في المرتبة الأولى بمتوسط شدته ٢.٤١ درجة من المبحوثين ، ثم الإنتهاء من اللعب قبل المشاهدة بمتوسط شدته ٢.٠٥ درجة من عينة البحث .وهذا يدل على حرص الأطفال الموهوبين على الإنتهاء من مسؤولياتهم المدرسية قبل المشاهدة، كما قد يفضل البعض أحياناً الإنتهاء من اللعب قبل مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية .

– جاء نشاط الأطفال الموهوبين أثناء المشاهدة كالتالي: ترديد الأغانى أثناء المشاهدة في الترتيب الأول بمتوسط شدته ٢.٦٩ درجة من المبحوثين ، ثم جاء التركيز في الصور والرسوم بمتوسط بلغ شدته ٢.٤٠ درجة من المبحوثين. وهذا يشير إلى أن الأطفال الموهوبين يستخدمون كافة الحواس أثناء المشاهدة مما يدل على تركيزهم واستمتاعهم بالأغانى أثناء مشاهدتهم لقنوات الأطفال الغنائية.

– جاء نشاط بعد المشاهدة كالتالي : استخدام كلمات الأغانى في الكتابة والكلام في الترتيب الأول بمتوسط شدته ٢.١درجة من المبحوثين ، ثم تقليد نجوم الأغانى بمتوسط شدته ٢.٠٥ درجة من أفراد العينة. وتشير هذه النتيجة إلى إكتساب الأطفال الموهوبين لمفردات لغوية من الأغانى وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.أما بالنسبة لقليد نجوم الأغانى فقد جاءت في الترتيب الأخير ويمكن تفسير ذلك في ضوء السمات الشخصية للأطفال الموهوبين وما يتمتعون به من إستقلالية (١٢) تجعلهم أقل تقليداً للآخرين.

جدول رقم (٨) يوضح دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية

دوافع المشاهدة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		شدة الدافع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الدوافع الطقوسية:							
١- تملأ وقت فراغي.	٦٠	%٦٦.٦	٢٠	%٢٢.٢	١٠	١١.٢ %	٢.٥٥
٢- لكى أتسلى وأشعر بالراحة.	٨٠	%٨٨.٨	٩	%١٠	١	%١.٢	٢.٨٧
٣- تعودت على مشاهدتها	٥٤	%٦٠	٢٩	%٣٢.٣	٧	%٧.٧	٢.٥١
٤- لكي أهرب من مشاكلى في المدرسة والمنزل.	١٠	%١١.٢	٢٤	%٢٦.٦	٥٦	٦٢.٢ %	١.٤٨
٥- لا تشعرني بالوحدة	٥٦	%٦٢.٢	٢٣	%٢٥.٥	١١	١٢.٣ %	٢.٤٩
الدوافع النفعية:-							
الدوافع المعرفية:							
٦- تعجبنى أفكار الأغانى وشخصياتها.	٦٥	%٧٢.٢	٢١	%٢٣.٣	٤	%٤.٥	٢.٦٦

٧- لكى أعرف منها معلومات في مجالات متنوعة	٤٤	%٤٨.٨	٤٠	%٤٤.٦	٦	%٦.٦	٢.٤٠
دوافع التفاعل الاجتماعي:							
٨- لأنها تقدم أغانى عن مواقف تحدث في حياتي.	٦٦	%٧٣.٣	٢٢	%٢٤.٤	٢	%٢.٣	٢.٧٠
دوافع تنمية الموهبة والقدوة:							
٩- للحصول على التوجيه في مجال موهبتي من برامج المواهب.	١٥	%١٦.٦	٣٠	%٣٣.٤	٤٥	%٥٠	١.٦٦
١٠- لكى أشاهد نماذج من الموهوبين كقدوة لى.	٢١	%٢٣.٣	٣٣	%٣٦.٧	٣٦	%٤٠	١.٨٣

جدول رقم (٩) يوضح متوسط شدة دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية

نوع الدوافع	متوسط شدة الدوافع
الدوافع الطقوسية	**٢.٣٨**
الدوافع النفعية	**٢.٣٢**
دوافع التعرض	**٢.٣٥**

تشير بيانات الجدولين السابقين رقمى (٨)، (٩) إلى ما يلى:

- إن المتوسط العام لشدة دوافع تعرض الأطفال الموهوبين (عينة البحث) لقنوات الأطفال الغنائية بلغ ٢.٣٥ درجة .

- ويظهر الجدول رقم (٨) شدة دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية فقد جاء دافع التسلية والشعور بالراحة في الترتيب الأول بمتوسط شدته ٢.٨٧ درجة ، ثم دافع التفاعل الاجتماعى بمتوسط شدته ٢.٧٠ درجة، يليه دافع الإعجاب بأفكار الأغانى وشخصياتها بمتوسط شدته ٢.٦٦ ، ثم دافع تمضية وقت الفراغ بمتوسط شدته ٢.٥٥ درجة ، يليه دافع التعود على المشاهدة بمتوسط شدته ٢.٥١ درجة ، ثم دافع الشعور بالألفة بمتوسط شدته ٢.٤٩ درجة، يليه دافع الحصول على المعلومات بمتوسط شدته ٢.٤٠ درجة ، ثم دافع الحاجة إلى القدوة بمتوسط شدته ١.٨٣درجة ، يليه دافع الحصول على التوجيه في مجال الموهبة بمتوسط شدته ١.٦٦ درجة ، وأخيراً جاء دافع الهروب من المشكلات بمتوسط شدته ١.٤٨ درجة.

- كما توضح بيانات الجدول رقم (٩) تفوق الدوافع الطقوسية على الدوافع النفعية حيث بلغ متوسط شدة الدوافع الطقوسية ٢.٣٨ درجة ، بينما بلغ متوسط شدة الدوافع النفعية ٢.٣٢ درجة ،وهذا يشير إلى أن الأطفال الموهوبين يشاهدون قنوات الأطفال الغنائية بهدف الترفيه والتسلية والشعور بالراحة والاسترخاء وكذلك التعود على مشاهدتها أكثر من اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات وتنمية الموهبة لديهم وربما يرجع ذلك إلى اعتمادهم على مصادر أخرى للمعرفة وتنمية الموهبة لديهم.

جدول رقم (١٠) يوضح نوع الأغانى المفضلة لدى الأطفال الموهوبين .

نوع الأغانى	ك	%
أغانى القيم	٨٣	%٩٢.٢
أغانى المعلومات	٧٠	%٧٧.٧
أغانى السلوكيات	٦٣	%٧٠
أغانى الأعياد والمناسبات	٥٤	%٦٠
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يبين الجدول السابق نوع الأغانى المفضلة لدى الأطفال الموهوبين (عينة البحث) فقد جاءت أغانى القيم في الترتيب الأول بنسبة ٩٢.٢% من المبحوثين، ويرجع ذلك إلي ما يتسم به الأطفال الموهوبين بأنهم أكثر التزاماً بمنظومة القيم ، والتعلق بالمثل العليا والأخلاق(١٣)، وأغانى المعلومات في الترتيب الثانى بنسبة ٧٧.٧% من أفراد العينة، وربما يرجع ذلك إلى اعتماد الأطفال الموهوبين على مصادر أخرى للمعرفة والمعلومات سواء في الأسرة أو المدرسة. ثم جاءت أغانى السلوكيات في الترتيب الثالث بنسبة ٧٠%من المبحوثين ،وذلك لما تقدمه من نصائح بما يجب أن يفعله الأطفال الموهوبين في المواقف الحياتية المختلفة ، وجاءت في الترتيب الأخير أغانى الأعياد والمناسبات بنسبة ٦٠% من أفراد العينة.

جدول رقم (١١) يوضح الأسلوب المفضل لدى الأطفال الموهوبين لتقديم الأغانى في قنوات الأطفال الغنائية .

الأسلوب	ك	%
الجاد	١١	%١٢.٣
الكوميدي	٧٩	%٨٧.٧
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يشير الجدول السابق إلى الأسلوب المفضل لدى أفراد العينة لتقديم الأغانى حيث جاء الأسلوب الكوميدي في الترتيب الأول بنسبة ٨٧.٧% من المبحوثين،وفي الترتيب الثاني الأسلوب الجاد بنسبة ١٢.٣% من المبحوثين. ويرجع هذا إلى طبيعة شخصية الطفل الموهوب وتمتعه بالحس الفكاهى ورح المرح والدعابة (١٤)

جدول رقم (١٢) يوضح النمط المفضل لدى الأطفال الموهوبين لتقديم الأغانى في قنوات الأطفال الغنائية .

النمط	ك	%
الفيديو كليب	٥٢	%٥٧.٧
الرسوم المتحركة	٦١	%٦٧.٧
المزج بين الرسوم المتحركة مع مشاهد حية	٥٦	%٦٢.٢
الإجمالى	٩٠	%١٠٠

– يشير الجدول السابق إلى النمط المفضل لتقديم الأغانى في قنوات الأطفال الغنائية حيث جاء في الترتيب الأول نمط الرسوم المتحركة بنسبة ٦٧.٧% من

المبحوثين ، وفي الترتيب الثاني نمط الرسوم المتحركة مع المشاهد الحية بنسبة ٦٢.٢% من المبحوثين، وأخيراً نمط الفيديو كليب في الترتيب الثالث بنسبة ٥٧.٧% من عينة الدراسة .وهذا يدل على أن نمط الرسوم المتحركة أكثر الأنماط المحببة للأطفال الموهوبين لما يحتويه من ألوان وحركة تجعله أكثر جذباً وتشويقاً وأكثر الأنماط فعالية في توصيل الأفكار والمعلومات المقدمة بالأغانى.

جدول رقم (١٣) يوضح الإشباعات المتحققة للأطفال الموهوبين من مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية

الإشباعات المتحققة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		شدة الإشباع
	ك	%	ك	%	ك	%	
-إشباعات المضمون							
إشباعات توجيهية:-							
١- استفاد من أفكار الأغانى والشخصيات المقدمة بها.	٣٩	%٤٣.٣	٢٤	%٢٦.٧	٢٧	%٣٠	٢.١٣
٢- تزيد من معلوماتى ومعرفتى وأتعلم منها.	٤٣	%٤٧.٧	٢٩	%٣٢.٣	١٨	%٢٠	٢.٢٧
٣- استفاد من برامج المواهب في تنمية موهبتى.	١٩	%٢١.٢	٢٦	%٢٨.٨	٤٥	%٥٠	١.٧
٤- أشاهد نماذج من الموهوبين كقدوة لى	٢٥	%٢٧.٨	٤٢	%٤٦.٧	٢٣	٢٥.٥ %	٢.٠١

إشباعات اجتماعية:-							
٥- تنصحنى بما يجب أن أفعله في المواقف التى تحدث في حياتى.	٥٢	%٥٧.٧	٢٥	%٢٧.٨	١٣	%١٤.٥	٢.٤٢
الإشباعات العملية							
إشباعات شبه توجيهية:-							
٦- أشعر أنى ملأت وقت فراغي	٦٤	%٧١.١	١٦	%١٧.٧	١٠	%١١.٢	٢.٥٩
٧- استمتع وأشعر بالسعادة	٧٥	%٨٣.٣	١١	%١٢.٣	٤	%٤.٤	٢.٧٨
٨- قضيت وقت مسلي	٦٩	%٧٦.٦	١٨	%٢٠	٣	%٣.٤	٢.٧٣
إشباعات شبه إجتماعية:-							
٩- أنسى بها مشاكلى	٢٩	%٣٢.٢	٣٨	%٤٢.٣	٢٣	%٢٥.٥	٢.٠٥
١- أشعر أننى لم أكن بمفردي	٤٤	%٤٨.٨	٣٢	%٣٥.٦	١٤	%١٥.٦	٢.٣٢

جدول رقم (١٤) يوضح متوسط شدة الإشباعات المتحققة من مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية.

نوع الإشباعات	متوسط شدة الإشباعات
الإشباعات التوجيهية	٢.٠٢
الإشباعات الاجتماعية	٢.٤٢
متوسط إشباعات المضمون	٢.٢٢
إشباعات شبه توجيهية	٢.٧
إشباعات شبه اجتماعية	٢.١٨
متوسط شدة إشباعات العملية الاتصالية	٢.٤٤
متوسط شدة الإشباعات المتحققة	٢.٣٣

تشير بيانات الجدولين السابقين رقمى (١٣)، (١٤) إلى ما يلى:

إن المتوسط العام لشدة الإشباعات المتحققة للأطفال الموهوبين(عينة البحث) من مشاهدة قنوات الأطفال الغنائية بلغ ٢.٣٣ درجة .

- كما تظهر بيانات الجدول رقم(١٣) شدة الإشباعات المتحققة للأطفال الموهوبين (عينة البحث) فقد إحتلت الإشباعات شبه التوجيهية الترتيب الأول بمتوسط بلغت شدته ٢.٧ درجة بينهم ،والتى إنعكست في عبارات،استمتع وأشعر بالسعادة بمتوسط شدته ٢.٧٨ درجة من المبحوثين ، ثم قضيت وقت مسلي بمتوسط شدته ٢.٧٣ درجة من المبحوثين، يليه أشعر أنى ملأت وقت فراغي بمتوسط شدتة ٢.٥٩ درجة . ثم جاءت الإشباعات الاجتماعية في الترتيب الثانى بمتوسط شدته ٢.٤٢ درجة والتى إنعكست في عبارة تنصحنى بما يجب أن أفعله بالمواقف التى تحدث في حياتى، يليها في الترتيب الثالث الإشباعات الشبه اجتماعية بمتوسط شدته ٢.١٨ درجة والتى إنعكست في عبارات أشعر أننى لم أكن بمفردي بمتوسط شدته٢.٣٢ درجة ، ثم أنسى بها مشاكلى في المنزل والمدرسة بمتوسط شدته٢.٠٥ درجة . ثم ظهر في الترتيب الرابع الإشباعات التوجيهية بمتوسط شدته ٢.٠٢ درجة والتى إنعكست في عبارات تزيد من معرفتى ومعلوماتى بمتوسط شدته ٢.٢٧ درجة ، ثم استفاد من أفكار الأغانى والشخصيات المقدمة بها بمتوسط شدته ٢.١٣ درجة ، يليها أشاهد نماذج من الموهوبين كقدوة لى بمتوسط شدته ٢.٠١ درجة ، وأخيراً استفاد من برامج المواهب في تنمية موهبتى بمتوسط شدته ١.٧ درجة.

– وبذلك تدل بيانات الجدولين على تفوق الإشباعات العملية على إشباعات المضمون حيث بلغ متوسط شدة الإشباعات العملية ٢.٤٤ درجة ،بينما بلغ متوسط شدة إشباعات المضمون ٢.٢٢ درجة وبالتالي فإن مشاهدة الأطفال الموهوبين (عينة البحث) لقنوات الأطفال الغنائية يحقق لهم إشباعات تتعلق بتعاملهم مع الوسيلة أكثر من الإشباعات المتحققة من مضمون الأغانى والبرامج.

جدول رقم (١٥) يوضح رأى الأطفال الموهوبين في قنوات الأطفال الغنائية

الجملة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
١- تعرض أغانى متنوعة وجذابة.	٥١	%٥٦.٦	٢٥	%٢٧.٨	١٤	%١٥.٦	٢.٤٠
٢- تقدم برامج مفيدة.	٤٧	%٥٢.٢	٢١	%٢٣.٤	٢٢	%٢٤.٤	٢.٢٦
٣- تلعب دور في إكتشاف المواهب.	٢٥	%٢٧.٨	٢٦	%٢٨.٨	٣٩	%٤٣.٤	١.٨٣
٤- تبعدنى عن مشاهدة الأغانى الهابطة.	٥٥	%٦١.١	٢٥	%٢٧.٨	١٠	%١١.١	٢.٤٩
٥- تعتمد على الموسيقى والغناء أكثر من المضمون.	١٧	%١٨.٨	٣٩	%٤٣.٤	٣٤	%٣٧.٨	١.٧٩

٦- تشغلني عن المذاكرة والتعلم.	٩	%١٠	١٦	%١٧.٧	٦٥	%٧٢.٣	١.٣٧
٧- تعتمد في أغانيها على لهجات مش مصرية.	٢٠	%٢٢.٣	٤٨	%٥٣.٣	٢٢	%٢٤.٤	١.٩٦
٨- تقدم إعلانات مبهرة لسلع غالية الثمن.	٥٢	**%٥٧.٧**	١٨	%٢٠	٢٠	%٢٢.٣	٢.٣٥

- يوضح الجدول السابق رأى الأطفال الموهوبين في قنوات الأطفال الغنائية حيث جاء في الترتيب الأول تبعدني عن مشاهدة الأغانى الهابطة بمتوسط شدته ٢.٤٩ درجة ، ثم في الترتيب الثانى تعرض أغانى متنوعة وجذابة بمتوسط شدته ٢.٤٠ درجة ، يليه في الترتيب الثالث تقدم إعلانات مبهرة لسلع غالية الثمن بمتوسط شدته ٢.٣٥ درجة ، ثم تقدم برامج مفيدة بمتوسط شدته ٢.٢٦ درجة، يليه تعتمد في أغانيها على لهجات غير مصرية بمتوسط شدته ١.٩٦ درجة ، ثم تلعب دور في إكتشاف المواهب بمتوسط شدته ١.٨٣ درجة ، يليه تعتمد على الموسيقى والغناء أكثر من المضمون بمتوسط شدته ١.٧٩ درجة ، ثم أخيراً تشغلنى عن المذاكرة والتعلم بمتوسط شدته ١.٣٧ درجة. وتعكس النتيجة السابقة نظرة الأطفال الموهوبين الإيجابية لقنوات الأطفال الغنائية ورضاهم عما يقدم بها.

مراجع البحث:-

١- عاطف العبد . **القنوات المتخصصة ، أنوعها ، جمهورها ، بحوثها ، وأخلاقيتها**، ط١، (القاهرة: فيروز المعادى ،٢٠٠٦)، ص٨.

٢- **نفس المرجع السابق**، ص٦٦.

٣- محمود مزيد . **دراسات في إعلام الطفل** ، ط١ ، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦)، ص١٣٨.

٤- عزيزة اليتيم. **الاسلوب الابداعى فى تعليم طفل ما قبل المدرسة** ، ط١، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص١٥٧.

٥- ليلى حسين السيد."استخدامات الأطفال الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال "، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**، الجزء الأول، (جامعة القاهرة:،كلية الإعلام، ٤-٦ مايو)٢٠٠٤ ، ص٢٤٢.

6- Michael Charles ."Song Recognition Among School Children: The integration of Words and Music", **D.M.A**, Boston University , 2011.

٧- سمر عادل عبد الحميد ."دور قناة طيور الجنة الفضائية فى تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير غير منشـورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٢).

٨- مروة أحمد عبد الهادي غانم ." توظيف أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف

الرابع الأساسي "،**رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الإسلامية: كليةالتربية، ٢٠١٢). متاح على http://library.iugaza.edu.ps/thesis/102754.pdf .

٩- محمد عبد الحميد. " دور التليفزيون المصري فى تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين "، **رسالة ماجـــستير غير منشورة** ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ،٢٠٠٢).

١٠- ليلى حسين السيد. "استخدامات الأطفال الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال"، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٤- ٦ مايو ٢٠٠٤) ، ص. ص ١٩٩-٢٦٣.

11-Alane Jordan Starko. **Creativity In The Classroom: Schools Of Curious Delight**, 3nd ed, (NJ .Mahwah : L. Erlbaum, 2005), P123

١٢- عفاف عويس . **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال** ، ط١، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص١٦.

١٣- فتحى جروان.**أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم** ، ط١، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٢)، ص.٩٤

14-Gary A.Davis,et al. **Education Of The Gifted And Talented**, 6thed, (Boston:Bearson,2011) P40.